تغريدة ترامب ضد المالكي... وائل عبد اللطيف يكشف دور قطر وبعض السياسيين العراقيين



اتهم السياسي المستقل والنائب السابق القاضي وائل عبد اللطيف، يوم الأربعاء، مجموعة من السياسيين العراقيين بالتآمر على قرار الإطار التنسيقي القاضي بترشيح نوري المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة، عبر التواصل مع دولة قطر، التي قامت بدورها بنقل موقف رافض إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال عبد اللطيف إن تصريح الرئيس الأميركي الرافض لترشيح المالكي يُعد تدخلاً سافراً في الشأن والسيادة العراقية، مؤكداً أن السيادة تقتضي أن يكون القرار العراقي نابعاً من إرادة داخلية خالصة، بعيداً عن أي ضغوط أو إملاءات خارجية، مشيراً إلى أن السيادة تمثل ركناً أساسياً من أركان الدولة إلى جانب الشعب والإقليم والسلطتين السياسية والتشريعية.

وأضاف أن تغريدة ترامب لم تأتِ من فراغ، بل تقف خلفها ـ بحسب تعبيره ـ نخبة من السياسيين العراقيين الذين نقلوا موقفهم إلى الدوحة، لتقوم بدورها بطلب نشر التغريدة، واصفاً ذلك بالأمر المكشوف والمخزي.

ودعا عبد اللطيف قوى الإطار التنسيقي إلى التمسك بقرار ترشيح المالكي وعدم التراجع عنه، منتقداً بشدة موقف الرئيس الأميركي، وواصفاً إياه بأنه يعكس عدم اتزان وتدخلاً غير مقبول في الشأن العراقي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعلن، مساء الثلاثاء، عبر تدوينة نشرها على منصة "تروث سوشيال"، رفضه عودة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي إلى رئاسة الحكومة، معتبراً أن العراق شهد خلال فترة ولايته السابقة تدهوراً اقتصادياً وأمنياً.